



المصطلحات الإعلامية في الإعلام الجديد

إعداد

أ. د. محمد بن محمود فجال

السنة الأولى المشتركة – جامعة الملك سعود

مؤتمر
الإعلام الجديد واللغة العربية

المجلد الأول

المحور الأول

الإعلام الجديد بين التأصيل اللغوي والتطور الدلالي

مُلخّصُ البَحْث

موضوع البحث: المصطلحاتُ الإعلاميَّةُ في الإعلام الجديد.

فكرة البحث: انتشرت مصطلحات إعلامية ترتبط بالإعلام الجديد في غضون سنوات قليلة، وغَزَت القاموس اللغوي لدى الشعوب العربية، فضلًا عن الإعلاميين والمثقفين والأكاديميين، ويذهب فريق من اللغويين والمثقفين إلى التساؤل عن مدى إمكانية تعريب هذه المصطلحات في مجامع اللغة العربية، وانبرى بعضُ اللغويين لهذا الأمرِ واجتهدوا اجتهادًا فرديًّا بتعريب بعض المصطلحات، واستعملوها في بحوثهم ومقالاتهم ومحاضراتهم.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى رصد مصطلحاتٍ إعلاميةٍ حديثة في الإعلام الجديد، وتأصيل هذه المصطلحات، ومناقشةِ أَمْرِ تعريبها، ومحاولة التنبؤ بمستقبل بعض التعريبات ومدى استمراريتها.

تساؤلات البحث: يجيب البحث عن تساؤلات عِدَّة، منها: مدى استعمال الناس للمصطلحات الجديدة للإعلام الجديد، وأنسب طريقة لتعريب هذه المصطلحات، وتأثير تداول هذه المصطلحات على اللغة العربية أو على المعجم اللغوي لدى الأفراد في الدول العربية.

حدود البحث: يُعنى هذا البحث بالمصطلحات المستجدة منذ عام (٢٠٠١م) تقريبًا إلى عام (٢٠١٩م).

منهج البحث: المنهج الاستقرائي مع النقد والتحليل.

أهم النتائج: توصلَّ البحث إلى النتائج التالية: انتشار كثير من المصطلحات الحديثة مواكبةً لظهور كثيرٍ من المخترعات، ودخول مفرداتٍ كثيرة للغة العربية عن طريق الترجمة

والاقتراض (التعريب بالاقتباس)، ومرونة اللغة العربية بتقبلها للمفردات والمصطلحات المولَّدة.

أهم التوصيات: أوصي بتكوين لجانٍ متخصصة دائمة في الجامعات بالمملكة العربية السعودية، وبعضويات دولية وعالمية، تشرف على تعريب المصطلحات الحديثة في الإعلام الجديد وغيره، بآلياتٍ علمية، برئاسةِ مجلسٍ أعلى يتولى التوصية بإدراج المصطلحاتِ المُعرَّبةِ في معاجم اللغة، وينسقُ مع الجهاتِ المعنيَّةِ من حكوميةٍ ومؤسساتٍ تجاريةٍ مُصَنِّعةٍ أو مُسَوِّقةٍ لاستعمال المصطلحات المعرَّبة ونشرها.

الكلمات المفتاحية:

المصطلحات اللغوية – المصطلحات الإعلامية – الإعلام الجديد – التعريب – الترجمة – الدخيل.

Media terms in the new media

Professor Dr. Mohamed ben Mahmoud Fajjal
Kind Saud University – Saudi Arabia

Research topic:

Media terms in the new media.

Research idea:

New media terms have proliferated over the last few years, invading the Arabic dictionary of Arab people, media professionals, intellectuals, and academics. Some linguists and intellectuals wonder about the ability of Arabizing these terms in the Academies of Arabic Language. Some linguists tackled this issue and worked hard individually as an attempt to Arabize some terms, and use them in their researches, articles, and lectures.

Research goals:

This research aims at observing media modern terms in the new media, naturalize them, discuss the issue of their Arabization, and try to predict the future of some Arabizations and their continuation.

Research questions:

This research answers several questions, including: to what extent media professionals and others use the new terms of the new media, the best way to Arabize these terms, and the impact of using these terms on Arabic language or dictionary for individuals in the Arab countries.

Research boundaries:

This research concerns terms from approximately the year (2001) to the year (2019).

Research Methodology:

An inductive methodology with criticism and analysis.

Most important results:

This research has ended up with the following results: the spread of many modern terms in parallel with the emergence of many inventions, the entrance of many words to Arabic language through translation and borrowing (Arabizing by quoting), and the flexibility of Arabic language in accepting neologized words and terms.

Most important recommendations:

I recommend forming permanent specialized committees in the universities of the kingdom of Saudi Arabia, with international memberships, that supervise the Arabization of modern terms in the new media, using scientific tools, under the presidency of a high council in charge of recommending Arabized terms, and collaborate with the competent authorities which includes the governmental authorities and business institutions that produce and commercialize the use and publication of Arabized terms.

Keywords:

Linguistic terms – media terms – new media – Arabization – translation – loanword.

مُقَدِّمَة

أهمية الموضوع:

استحوذت التِّقانة على جوانب الحياة في المرحلة الزمنية المعاصرة، وعلى وجه الخصوص وسائل الإعلام الحديثة، التي تُسمَّى «الإعلام الجديد»، فإنها تستعمل في الإعلام والتعليم والسياسة والأمن والحرب والاقتصاد والطب والتجارة والتسويق والترفيه والبيع والشراء، وأغلب هذه الوسائل مصدرها الدول الأمريكيّة والأوروبية وقليل منها يُبتكر في الدول العربية، فتَصْدُرُ الأسماء من مُصَنِّعي هذه البرامج، إما بطريقة معجمية، أو بطريقة اعتباطيَّةٍ لا تخضع لمعاييرَ لغويةٍ في التسميةِ أو الدلالةِ أو القواعدِ، ويَضَعُنا هذا الأمر أمام عدد كبيرٍ من المصطلحات الجديدة التي لا وجودَ لها في معاجم اللغة القديمة أو الحديثة، فتحتاج إلى جهود اللغويين لمناقشتها في المؤسسات العلمية المتخصصة والندوات والمؤتمرات الدولية.

مشكلة البحث:

ظهورُ مصطلحاتٍ إعلاميَّةٍ كثيرةٍ في مجالِ الإعلامِ الجديد، يومًا بعد يوم، سواءً في استعمال الناس أم في استعمال الإعلاميين، أو في صفحات الشابكة [١]، وحاجتُها إلى دراسات علمية ولغوية عربية؛ لتأصيل أسمائها، ودلالاتها، وسبب نشوئها، وتَطَوُّرِ استعمالها، وتعريبها.

أهداف البحث:

١-رَصْدُ مصطلحاتٍ إعلاميةٍ حديثة متداولة عن وسائل الإعلام الجديد.

٢- تأصيلُ هذه المصطلحات من المعاجم اللغوية.

---

(١) تعريب لكلمة (إنترنت) مأخوذ من ترجمة (Internet) وهو (شبكة الشبكات)، فقالوا: شابكة.

٣- مناقشةُ مقترحات التعريب والترجيح بينها.

٤- محاولة دراسةِ مستقبلِها ومدى استمراريتها.

الدراسات السابقة:

لم أجد من خلال بحثي واطلاعي دراسةً لغويَّة اعتنت بالمصطلحات الإعلامية الحديثة للإعلام الجديد، من حيث أصولها وترجمتها وتعريبها.

وقد اطلعت على بعض المعاجم التي سَرَدَت مصطلحاتٍ إعلاميةً، وبيَّنَتْ دلالاتِها فحسب، مثل:

- معجم المصطلحات الإلكترونية، للدكتور أسد الدين التميمي، ويقع في مجلدين، ويحتوي على (١٢١٤) صفحة، بدون تاريخ.
- والقاموس الحديث (المُواكب) لمصطلحات ومفردات واختصارات المعلوماتية والاتصالات (إنجليزي – عربي)، إعداد ناصر الشوباصي، ٢٠١٤م، يقع في (١١٧٨) صفحة.
- ومعجم الأنترنيت (إنجليزي – فرنسي – عربي)، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ٢٠٠٨م، مجلد واحد، في (١٢٥) صفحة.

وكلها لا تحتوي على أية شروحات أو توضيحات.

حدود الدراسة:

يُعنى هذا البحث بالمصطلحات المستجَدَّة منذ عام (٢٠٠١م) تقريبًا إلى عام (٢٠١٩م).

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي مع النقد والتحليل، وليس المراد حصر المصطلحات، إنما تسجيل ما أمكن الوصول إليه من خلال المراجع التي وصلتُ إليها.

منهجية البحث:

رسمتُ منهجيةَ المبحثِ الأولِ بإيراد المصطلح بلغة مَنْشَئِهِ، ثم كتابةِ طريقةِ نُطْقِهِ باللسان العربي، ثم إيرادِ اسمِ الجهةِ التي ابتكرت الخِدْمة وطوَّرتها، وتاريخ ذلك، وسبب الاسم ودلالته؛ لأهمية هذه المعلومات عند دراسة تعريب المصطلح، ومراعاة سببت التسمية الأصلية ودلالتها وما إلى ذلك، إن توافرت.

وبعض المصطلحات ذكرتها بحسب شهرتها في الاستعمال بالدول العربية.

وقد أوردت في هذا المبحث (٤٣) مصطلحًا من مصطلحات الإعلام الجديد.

ثم خصصت المبحث الثاني للحديث عن قضية تعريب هذه المصطلحات.

وجعلت في نهاية البحث ملحقًا لقائمةٍ سرديَّة إضافية، جمعتُ فيها (٥٦) مصطلحًا من مصطلحات وسائل الإعلام الجديد وأدواته.

أقسام البحث:

جعلت البحث في تمهيد، ومبحثين وملحق، على النحو التالي:

تمهيد، وخصصته للتعريفات والمفاهيم الإجرائية التي يعتني بها البحث.

المبحث الأول: مصطلحات الوسائل الإعلامية للإعلام الجديد.

وفيه خمسة أقسام، هي:

أولًا: مصطلحات شائعة لأسماء الإعلام الجديد.

ثانيًا: مصطلحات لأسماءِ مواقعَ وتطبيقاتٍ اجتماعيةٍ.

ثالثًا: مصطلحات لأسماء مواقعَ موسوعيةٍ عامةٍ.

رابعًا: مصطلحات شائعة لأسماء البرامج الخِدْمِيَّة.

خامسًا: مصطلحاتٌ متداولة في برامج الدردشة.

سادسًا: مصطلحاتٌ متداولة في التعامل الإلكتروني.

المبحث الثاني: **تطور المصطلحات الإعلامية.** وفيه ثلاثة أقسام، هي:

أولًا: مراحل حياة المصطلح.

ثانيًا: أسس مهمة في تعريب المصطلح.

ثالثًا: مناقشة تعريب المصطلحات الإعلامية.

ملحق: **قائمة مصطلحات وسائل الإعلام الجديد.**

ثم الخاتمة، التي اشتملت على نتائج البحث وتوصياته.

ثم قائمة المراجع.

واللهَ -سبحانه وتعالى- أسألُ التوفيق والسداد.

تمهيد

اللغة العربية بطبيعتها الاشتقاقيةِ، وقبولِها المجاز، وتعددِ الدلالاتِ، والتعريبِ، هي لغةٌ مرنة تستوعب مصطلحات العصور ومستجدات الأزمان، وكان التعريب منهجًا قديمًا نَطَق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، ولا ضيرَ فبالتعريب يصبح اللفظ عربيًّا، ولذلك قال الله -تعالى- عن القرآن الكريم: ﴿إِنَّا جعلناهُ قرآنًا عَرَبِيًا﴾ (الزخرف ٣)، مع أنَّ فيه (إستبرق)، و(الدينار)، و(الديباج) [٢]، وغيرها.

وقد بَذَلَتْ مجامع اللغة العربية جهودًا كبيرة في تعريب مصطلحات العلوم، من طبٍّ وصيدلة وجيولوجيا وعلوم أحياء ونبات وتاريخ واقتصاد وعلمِ نفسٍ وفلسفة [٣].

والتطور العلمي والاقتصادي والتقني الكبير الذي يشهده العالَم من خلال التطور التقني في مجال الاتصالات يجعلُ الحاجة كبيرة جدًّا ليبذل اللغويون والمَجْمعيون الجهود في مراجعة الألفاظ والمصطلحات والاستعمالات الحديثة ودراستها وإصدار أحكامهم وتقاريرهم وقراراتهم تجاهها.

ومن الجوانب التي شهدت تطورًا كبيرًا، يفوق أيَّ تطور هو جانب «الإعلام الجديد»، وهو محور هذا البحث.

أولًا: تعريف الإعلام الجديد

لتحديد المصطلحات الإعلامية الخاصة بالإعلام الجديد لا بُدَّ من تحديد تعريفٍ للإعلام الجديد، وقد تعددت التعريفات الاصطلاحية لهذا المصطلح؛ تبعًا لاختلاف المراد منه، وأرى أن أشمل تعريف هو أنه الإعلام المعتمد على الوسائل الإلكترونية، ويندرج فيه

(٢) المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، للجواليقي: ٥١، ٦٣، ١٨٧، ١٨٨.

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد ١٣، سنة ١٩٧١، القاهرة: و.

كل الأجهزة الإلكترونية التي تستعمل لهدف الإعلام، من الهواتف المحمولة، والحواسيب، وجميع البرامج والتطبيقات في الشابكة من مرئية ومسموعة ومكتوبة وحوارية، والشاشات الإعلانية.

ثانيًا: تسمياته

وردت تسميات متعددة للإعلام الجديد، منها [٤]:

١- الإعلام الإلكتروني.

٢- الإعلام الرقمي.

٣- الإعلام الآلي.

٤- الإعلام البديل.

٥- الإعلام التفاعلي.

٦- الإعلام الشبكي.

٧- الإعلام الشعبي.

٨- إعلام المجتمع.

٩- إعلام المعلومات.

١٠- إعلام الوسائط المتعددة.

١١- إعلام الوسائط الفائقة.

١٢- الإعلام الشخصي.

١٣- الإعلام الثري.

ثالثًا: أنواعه

تُسْتَعْمَلُ وسائلُ إلكترونيةٍ عديدةٌ في الإعلام الجديد، منها ما يلي:

---

(٤) انظر الإعلام الإلكتروني، يوسف عبد، وحنين حاتم: ١٢ – ١٥، والمدخل إلى الاتصال بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد: ١٤٥ – ١٥٦.

١- مواقع الأخبار، وهي مدونات خاصة بالقنوات الإخبارية، والصحف اليومية، وتكون الأخبار فيها مكتوبةً، أو في صُحُفٍ مُصَوَّرة بصيغة (PDF) [٥].

٢- وسائل التواصل الاجتماعي [٦]، وهي مواقع أو برامج أو تطبيقات متاحة لكل فرد في العالم، يشترك فيها، ثم يستعملها في تدوين أخباره أو حكاياته أو يتواصل فيها مع الآخرين من أقارب أو أصدقاء ... إلخ، وكذلك يستفيد منها الإعلاميون في نقل الأخبار للناس. ومن أهمها: (Facebook)، و(Twitter) [٧]، و(Instagram).

٣- مواقع عرض الملفات المرئية، أو البث المباشر، ومن أشهرها: (YouTube) [٨].

٤- مواقع أخرى مثل: (MySpace) و(Skype) و(Flickr) و(linkedin) [٩].

رابعًا: مفهوم (المصطلح)

تعددت التعريفات والمفاهيم لدى مَنْ كَتَبَ في علم المصطلح، من القدماء والمحدثين، وأنسب مفهوم هو أنه لفظٌ مفردٌ أو مركَّب، يُطلق على مدلولٍ ما، معنوي أو مادي، وينتشر بين الناس في العالم، فيستعملونه كما هو للدلالة على ذلك المدلول، سواءً توافق مع الدلالة المعجمية أم لم يتوافق.

وعرَّفه «الجرجاني» بقوله: «الاصطلاح عبارة عن اتفاقِ قومٍ على تسميةِ الشيءِ باسمٍ ما، يُنقل عن موضعه» [١٠].

---

(٥) الإعلام الجديد، د. غالب الدعمي: ٩٢ – ٩٤.

(٦) المرجع السابق: ٨١ – ٨٩.

(٧) المرجع السابق: ٨١، ٨٦.

(٨) المرجع السابق: ٨٤.

(٩) المرجع السابق: ٩٦ – ٩٧.

(١٠) التعريفات: ٢٨.

خامسًا: مفهوم (تطور المصطلحات)

التطور هو الانتقال التدريجي عبر الزمن من حال إلى حال، بتغيُّر أو تبدُّل. قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ (نوح ١٤) أي: حالًا بعد حال.

فأريد من تطور المصطلح ما يطرأ عليه من تغيُّرات بتعريب أو اختصار أو نحت أو اندثار.

المبحث الأول

مصطلحات الوسائل الإعلامية للإعلام الجديد

تُستعمل مصطلحات إعلامية كثيرة في وسائل الإعلام الجديد، بما يشتمل عليه من مواقع تواصل اجتماعي، ومواقع عامة مهمة تستخدم بكثرة، وبرامج خِدْمِيَّة، ومصطلحات كتابية أو شفوية تستعمل في برامج المحادثة، وقد قسَّمتها إلى خمسة أقسام هي:

أولًا: مصطلحات شائعة لأسماء الإعلام الجديد

ظهرت مصطلحات كثيرة للدلالة على هذا النوع من الإعلام، منها عربية ومنها إنجليزية، وأَذْكُرُ منها التالي:

١- (الإعلام الجديد):

انتشر هذا المصطلح في الجامعات والندوات والمؤتمرات في العالم، بل في مراكز إعلامية وحكومية، وظهرت بحوث وكتب تحمل في عنوانها هذا المصطلح، ودلالته تخص كلَّ أنواع البرامج التشاركية بين الناس في الشابكة، التي تستفيد منها القنوات الفضائية ومؤسسات الصحافة والإعلام في نشر الأخبار والتقارير الصحفية؛ لتصل للقراء.

ويبقى أمر مهم، وهو مدى استمرار هذا المصطلح الذي يحمل كلمة (جديد)، فيا ترى إلى متى سيبقى جديدًا؟ وهل سيأتي وقتٌ يصبح هذا الجديد قديمًا فيندثر المصطلح، ويحلَّ محلَّه مصطلح آخر؟

نعم، أتوقع اندثار مصطلح (الإعلام الجديد)، ثم يحلُّ محلَّه مصطلح (الإعلام الإلكتروني).

٢- (Social Media):

وينطق بلساننا (سوشيال ميديا)، ويتكون من كلمتين: (Media) تعني وسائل الإعلام، و(Social) تعني اجتماعي.

وقد انتشر هذا المصطلح الإنجليزي بين العاملين في مجال الإعلام، كالفنيين والمصورين والمخرجين والمصممين، والجامعيين، وعموم الناس.

ثم ظهرت مصطلحات عربية، بعضها يدل على عموم المضمون، وبعضها يدل على خصائص له، وبعضها عربي، وبعضها يجمع بين كلمتين إحداهما عربية والأخرى إنجليزية، مثل: الإعلام البديل، الإعلام الرقمي، الإعلام الاجتماعي، والإعلام الخِدماتي، الإعلام الشبكة الإلكتروني، إعلام المواطن، إعلام الشعب، إعلام المصدر المفتوح، شبكات التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي، الإنترنت المجتمعي، الإنترنت التشاركي [(١١)].

ثانيًا: مصطلحاتٌ لأسماءِ مواقعَ وتطبيقاتٍ اجتماعيةٍ

١- مصطلح (YouTube):

وينطق بلساننا (يوتيوب)، وهو كلمة مكونة من مقطعين: (You) ضمير المخاطَب أنت، و(Tube) بمعنى قناة [(١٢)]، فتكون دلالة العبارة (قناتك).

٢- مصطلح (Whatsapp):

وينطق بلساننا (واتساب)، وهو برنامج تراسل فوري في أجهزة الجوال، أسسه الأمريكي «بريان أكتون» والأوكراني «جان كوم»، عام (٢٠٠٩م).

---

(١١) الإعلام الجديد: مصطلحات، مفاهيم ونماذج: ٢.

(١٢) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي) إصدار ٢٠١١م: ١٥٥١.

وهو كلمة مكونة من مقطعين: الأول (What's) بمعنى ما هو، والآخر (App) مختصر لكلمة (application) بمعنى تطبيق [١٣]، فتكون دلالة العبارة تطبيق الحوار أو تطبيق السؤال والجواب أو الكلام والرد، وكلها بمفهوم الدردشة.

٣- مصطلح (Snapchat):

وينطق بلساننا (سناب شات)، وهو تطبيق يعمل في أجهزة الجوال، للتواصل الاجتماعي، له ميزاتٌ خاصة به، فالصور والمقاطع المرئية لها مدة زمنية محددة فيه، وقد ابتكره «إيفان شبيغل» و«وروبرت مورفي» عندما كانا طالبين بجامعة ستانفورد، وظهر الإصدار الأول في عام (٢٠١٣م).

والمصطلح يتكون من مقطعين، الأول (Snap)، ويعني اللقطة السريعة المفاجئة غير الرسمية [١٤]، و(chat) ويعني الدردشة في الشابكة عبر تبادل الرسائل غير الرسمية [١٥].

وفي قاموس إكسفورد [١٦] (**Snap Shot**) لقطة فوتوغرافية.

٤- مصطلح (Twitter):

وينطق بلساننا (توِيتَر)، وهو موقع تواصل اجتماعي، يقدِّم خدمة التدوين المختصر، ونشر الصور، والمقاطع المرئية، أطلق عام (٢٠٠٦م)، وعُرِّب عام (٢٠١٢م)، أسسه «جاك دورسي، ونوح غلاس، وبيز ستون، وإيلفان ويليامز»، واقترحوا له اسم (Twttr) [١٧] وعملوا به مدة، ثم اقترحوا إيجاد اسم آخر، فوصلوا لهذا الاسم (Twitter).

---

(١٣) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي) إصدار ٢٠١١م: ٦٢.

(١٤) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي)، إصدار ٢٠١١: ١٣٦٥.

(١٥) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي)، إصدار ٢٠١١: ٢٤١.

ولم يرد مصطلح (**Snap chat**) في قاموس إكسفورد إصدار ٢٠١١م، إنما ورد مصطلح (**Snap Shot**) صفحة ١٣٦٥، و(**shot**) بمعنى لقطة في صفحة ١٣٣٤.

(١٦) قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي)، إصدار ٢٠١٤م: ١٧٤٦.

(١٧) كلمة لا معنى لها، ولم ترد في قاموس إكسفورد إصدار ٢٠١١م و٢٠١٤م.

وكلمة (Twitter) تعني الزقزقة والتغريد والحديث السريع [١٨]. وهذه الكلمة تنطبق على ميزة هذا الموقع، فإنَّ عبارات التدوين المختصرة كأنها تغريد عصفور.

و(Tweet) تغريدة على التويتر، أو أرسلَ تغريدةً، أو تَغْريد [١٩].

و(Twitterer) مُغَرِّد على تويتر [٢٠].

٥- مصطلح (Facebook):

وينطق بلساننا (فَيْس بوك) [٢١]، وهو موقع تواصل اجتماعي، يقدِّم خدمة التدوين، ونشر الصور، والمقاطع المرئية، أُطْلق عام (٢٠٠٤م)، أسسه «مارك زوكربيرغ». وكان يريد إعداد عمل يجمع فيه صُوَرَ طلاب جامعة هارفارد [٢٢]، فالمصطلح مكوَّن من مقطعين: (Face) وتعني وجه [٢٣]، و(Book) وتعني كتاب، فيكون المعنى كتاب الصور الشخصية.

٦- مصطلح (Instagram):

وينطق بلساننا (إنستقرام)، وهو تطبيق اجتماعي لتبادل الصور، ظهر في عام (٢٠١٠م)، والمصطلح يتكون من مقطعين منحوتين من كلمتين، هما: (Insta) من (Instant) وتعني فوري أو لَحْظي، و(gram) من (Telegram) وتعني برقية.

٧- مصطلح (Flickr):

وينطق بلساننا (فليكر)، وهو موقع اجتماعي لمشاركة الصور، ظهر في عام (٢٠٠٤م).

---

(١٨) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي) إصدار ٢٠١١م: ١٥٦٠.

(١٩) قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي) إصدار ٢٠١٤م، ١٨٨٠.

(٢٠) قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي) إصدار ٢٠١٤م، ١٨٨١.

(٢١) قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي) إصدار ٢٠١٤م، ١٢٠٩.

(٢٢) الإعلام الرقمي الجديد: ٢٠٤.

(٢٣) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي)، إصدار ٢٠١١: ٥٠٨.

٨- مصطلح (Skype):

وينطق بلساننا (سْكايب أو سكايبي)، وهو برنامج اتصال صوتي هاتفي من خلال الشابكة، وكان الإصدار الأول منه في عام (٢٠٠٣م).

وقد مرَّ الاسم بثلاث مراحل هي:

الأول: (Sky-peer-to-peer).

الثاني: (Skyper).

الثالث: (Skype).

واستقرَّ الآن على الاسم الثالث.

وهناك برامج اتصال أخرى كثيرة، تشبه هذا البرنامج، وقد يكون لبعضها ميزات إضافية تختص بها، مثل البرامج التالية:

١- (MySpace)، وينطق بلساننا: ماي سبيس.

٢- (BBM)، وينطق بلساننا: بلاك بيري مسنجر.

٣- (Paltalk)، وينطق بلساننا: بالتوك.

٤- (InSpeak)، وينطق بلساننا: إنسبيك.

وبعضها يندثر في حينٍ ما، وأخرى تستمر، وغيرهما يظهر، وعوامل اندثار الاسم هو اندثار البرنامج؛ لقلة الإقبال عليه، سواء بسبب ضعف ميزاته أو لظهور برنامج آخر يتفوق عليه بمواصفات عالية وميزات تحقق رغبات الناس، مثل الجوال الذي كان يُسمَّى (بلاك بيري) انتشر استعماله في وقت من الأوقات، وكان فيه برنامج محادثة خاص، ثم بعد تطور أجهزة الهاتف المحمول، وظهور أجهزة أحدث، فيها عشرات برامج المحادثة، بميزات متنوعة متعددة، لم يعد للبلاك بيري ذِكْرٌ أو وجود، وهكذا برامج كثيرة، أو بعض البرامج لم تعد تتوافق في عملها مع الأجهزة الحديثة، ولم تحظ بتطويرٍ لها ليستمر استعمال الناس لها، فنسيها الناس.

ثالثًا: مصطلحات لأسماءِ مواقعَ موسوعيةٍ عامةٍ

١- مصطلح (Yahoo):

وينطق بلساننا (ياهو)، هو موقع إلكتروني يقدم خِدمات كثيرة، منها الأخبار والبريد الإلكتروني والبحث والمقاطع المرئية والألعاب والخرائط، ابتكره الشابان «جيري يانج» و«ديفيد فايلو» عام (١٩٩٤م)، وأسموه في البدء (دليل جيري وديفيد للإنترنت)، ثم أُعجبا بكلمةٍ في كتاب «رحلات جَلِفَر» [٢٤] لجوناثان سويفت، والكلمة هي (Yahoo) و(Yahoos) [٢٥] التي تعني صفة (الشخص المتوحش) بحسب التعبير في كتاب جوناثان، ولها معنى آخر وهو التعبير عن الفرح والإثارة عند اليهود، وقد لا يكون معنيًّا عند اختيار الاسم [٢٦].

٢- مصطلح (Google):

وينطق بلساننا (غوغل)، وهو أشهر مواقع البحث، ويشتمل على خدمات أخرى كالبريد الإلكتروني والأخبار وغيرها، ويحتوي على أكثر من عشرة ملايين صفحة [٢٧]، وقد أُنشئ سنة (١٩٩٨م) من خلال دراسة بحثية أعدَّها «لاري بيج» ثم شاركه «سيرجي برن».

أول إنشاء الموقع أسمياه (BackRub)، ثم أرادا تسميتَه بما يدلُّ على هذا الثراء المعلوماتي فيه، فاختاروا له الرقم (Googol) ويُنطق بلساننا (جوجول)، وهو رقم واحد وعن يساره مئة صفر [٢٨]، ولكنهما وقعا في خطأ إملائي فكتباه (Google)، ولم يكن

---

(٢٤) اسم الكتاب بالإنجليزية «Gulliver's Travels» والمؤلف «Jonathan Swift»، ومترجم إلى اللغة العربية باسم «رحلات جَلِفر» صاغه بالعربية: وجدي رزق غالي، مطبوع في مكتبة لبنان، إنجلترا، ١٩٨٠م.

(٢٥) وردت الكلمة في النسخة الإنجليزية من الكتاب (١٦٦) مرة.

(٢٦) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي)، إصدار ٢٠١١: ١٦٧١.

(٢٧) المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال: ١٤٦.

(٢٨) أسماء الأرقام (مليون، ومليار، وبليون، وبليار، وتريليون، وتريليار... إلخ) هي أسماء إنجليزية.

التراجع يسيرًا، فأبقياه كما هو، فإذا به في عام (٢٠٠٦م) يُضاف لقاموس «أوكسفورد»[٢٩] وغيره، شارحين معناه بأنه محرك بحثٍ للوصول إلى المعلومات من خلال الشابكة.

٣- مصطلح (wikipedia):

وينطق بلساننا (ويكيبيديا)، ويتكون من مقطعين: الأول (wiki) وهو بلغة جزر الهاواي الأمريكية، ويعني سريع أو بسرعة، والمقطع الآخر (pedia) وهو جزء مقتبس من كلمة (encyclopedia) التي تعني موسوعة، ليدل المصطلح بعمومه على (موسوعة سريعة أو حرّة)؛ لأنه متاح لكل شخص أن يكتب فيها في أي وقت.

أَنْشَأَ هذه الموسوعة في عام (٢٠٠١م) رجل الأعمال الأمريكي «جيمي ويلز»، وتشتمل على مقالات بلغات كثيرة.

٤- مصطلح (wiktionary):

وينطق بلساننا (ويكشنري)، والبديل العربي للمصطلح بحسب الموقع نفسه (ويكامُوس)، فالكلمة بالإنجليزية تتكون من مقطعين: الأول (wik) مقتبس من (wiki) بمعنى سريع، والثاني (tionary) مقتبس من (Dictionary) التي تعني قاموسًا، ومن هنا جاءت هذه الكلمة المنحوتة من كلمتين بالإنجليزية، وسجلوها في الموقع العربي لهذا البرنامج المعجمي العربي كلمةً منحوتةً من مقطعين: الأول جزء من كلمة (wiki) الهاوائية، والثاني جزء من الكلمة العربية (قاموس)، فأصبحت (ويكامُوس)، وهو موقع معجمي، تابع لموسوعة (ويكيبيديا).

---

(٢٩) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي)، إصدار ٢٠١١: ٦١٣.

رابعًا: مصطلحاتٌ شائعةٌ لأسماءِ البرامج الخِدْمِيَّة

١- مصطلح (Internet):

ويُنطق بلساننا (إنترنت)، وهو نحت لجملة أصلها (International Network) [٣٠]، وترجمتها (الشبكة الدولية)، والاختصار يتكون من مقطعين: (Inter) بمعنى (بَيْنِيَّة)، و(Net) بمعنى (اتصال)، وترجمته: اتصال بين الشبكات، أو الشبكات البَيْنِيَّة [٣١].

هذا المصطلح يدل على الشبكة البَيْنِيَّة التي تربط بين أجهزة الحاسب الآلي، وأول ظهور لها كان في وزارة الدفاع الأمريكية عام (١٩٦٩م) ضمن مشروع بحثي عملي باسم (The Advanced Research Project Administration) أي (إدارة المشاريع البحثية المتقدمة)، وأصبح اسم هذه الشبكة (ARPA) وأُضيفَ إليها أول ثلاثة أحرف من كلمة (Network) التي معناها (شبكة الاتصال) فأصبح المصطلح (ARPANET)، وكان مقصورًا في الاستعمال على وزارة الدفاع، ثم بدأت الجامعات الأمريكية تستفيد منه، فلجأت وزارة الدفاع لشبكة أخرى تقتصر على الاستعمال العسكري (Military) في عام (١٩٨٣م)، وأخذت مصطلح (MILNET) وبقيت الشبكتان موصولتان مع بعضها من خلال برنامج اسمه (Internet) [٣٢].

وعندما انتقل استعمال هذه الشبكة إلى الدول العربية، ظهر مصطلح (إنترنت) [٣٣].

٢- مصطلح (application):

وينطق بلساننا (أبليكيشن) وهو برنامج إلكتروني يستعمل في أجهزة الهواتف المحمولة، وما يخص الاتصال منها يتطلب تفعيلُه واستعمالُه وجودَ رقمِ هاتف جوال،

---

(٣٠) معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي: ١٤٨.

(٣١) موسوعة ويكيبيديا، مقالة (إنترنت).

(٣٢) http://٣ilm.ahlamontada.com/t٢٣٩-topic

(٣٣) لا فرق بين فتح همزة الألف وكسرها؛ لأنها كلمة أجنبية.

وبعض البرامج بعد تفعيلها من الجوال يُتاح استعمالها في الحاسوب، مثل (الواتساب والإنستقرام والتيليجرام والإيمو).

وترجمته إلى العربية (تطبيق)، ويختصر في الرسم هكذا (app) وينطق بلساننا (أبليكيشن).

ويستعمل المصطلحان العربي والإنجليزي بين الناس.

علمًا أنَّ كلمة (تطبيق) بهذا المعنى لم تستعمل قديمًا في اللغة العربية، فمادة (طبق) وردت في القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ (الانشقاق ١٩) بمعنى الأطوار، وورد التطبيق في الفقه الإسلامي «تطبيق اليدين في الصلاة» بمعنى وضع الكف الأيمن على الكف الأيسر بين الفخذين في الركوع والتشهد، وورد في الشعر الجاهلي [٣٤]:

بِيضٌ بِأَيّديهِمُ شُهْبٌ مُجَرَّبَة   لِلْهَامِ جذٌّ وللأعناقِ تَطْبيقُ

فتطبيق الأعناق أن يقع السيف بين عظمين في المَفْصِل.

ويُقال: طبَّق الحاكم: إذا أصاب وجه القضاء.

ثم استعملت بمعنى التجريب والتنفيذ، وللمهارات العملية، والعلوم التطبيقية هي العلوم المادية.

ثم في عصر التِّقانة استعملت الكلمة بمعنى البرنامج الإلكتروني.

٣- مصطلح (Website):

وينطق بلساننا (وِب سايت)، وهو عبارة عن صفحات إلكترونية مترابطة تستعمل في أجهزة الحاسوب، عبر شبكة الاتصال العالمية، وتتبع لعنوان واحد، يُسمَّى نطاقًا، وبالإنجليزية (Domain)، وبمجموع هذا الصفحات تتكون برامج المدونات والمنتديات والغرف الصوتية والمواقع الاجتماعية، وأصلُ نشوئها في الحاسوب، ويمكن تصفحها من

(٣٤) ديوان جرير: ١٩٢.

خلال أجهزة الهاتف المحمولة، ولا تتطلب وجودَ رقم جوال. وبعض الشركات أتاحت لهذه المواقع تطبيقات خاصة بالهواتف المحمولة.

وترجمته إلى العربية (موقع).

٤- مصطلح (SMS):

وينطق بلساننا (إس إم إس)، وهو مختصر من جملة إنجليزية هي (Short Message Service) وتعنى خِدْمة الرسائل القصيرة [٣٥]، في الهواتف المحمولة.

٥- مصطلح (Message):

وينطق بلساننا (مَسِج)، ويعني رسالة صوتية [٣٦].

٦- مصطلح (Infographic) [٣٧]:

وينطق بلساننا (أَنْفُوجرافِيك)، وهو رسومات مُنظَّمة ومتقابلة، تُعْرَضُ فيها المعلومات بطريقة موجزة واضحة.

ويتكون المصطلح من كلمتين، الأولى (Info) وتعني معلومات قصيرة [٣٨]، والأخرى (Graphic) وتعني مخطط معلومات أو رسومات بيانية وكتابية وفن بصري [٣٩]، فيكون معنى المصطلح مخطط معلومات أو رسومات إيضاحية أو فنية [٤٠]، وهو مستعمل بلفظِهِ الإنجليزي في مؤسسات إعلامية عربية، مثل: (إنفوجرافيك السعودية)، و(إنفوجراف العين الإخبارية)، و(عكاظ إنفوجرافيك)، وغيرها.

---

(٣٥) قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي) إصدار ٢٠١٤م: ١٧٤٥.

(٣٦) قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي) إصدار ٢٠١٤م: ١٩١٥.

(٣٧) قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي) إصدار ٢٠١٤م: ١٣٥٧.

(٣٨) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي) إصدار ٢٠١١م: ٧٢٩.

(٣٩) قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي) إصدار ٢٠١٤م: ١٣٥٧.

(٤٠) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي) إصدار ٢٠١١م: ٦٢٠.

٧- مصطلح (e-mail):

وينطق بلساننا (إيميل)، يتكون من مقطعين الأول (electronic) أي: إلكتروني، والآخر (Mail) أي: بريد، ثم اختصرت كلمة (electronic) بالحرف الأول منها فقط، فأصبحت (e-mail) وأصبحت تنطق (إيميل) كأنها كلمة واحدة.

أما الترجمة العربية فهي (بريد إلكتروني)، ولا يمكن الاكتفاء بكلمة بريد؛ لأنها قد تختلط مع البريد العادي، ولا بُدَّ من إقرانها بالإلكتروني، أو بالشركة التي تقدِّم الخدمة مثل (بريد هوتميل) أو (بريد ياهو).

وقد ذهب الناس في استعمالاتهم إلى إلحاق قواعد اللغة العربية نحوًا وصرفًا بتلك الكلمة الإنجليزية، فيقولون: الإيميل بالتعريف، والإيميلات وبجمع الإناث.

٨- مصطلح (PDF):

وينطق بلساننا (بي دي إف)، وهو حروف مختصرة من عبارة (Portable Document Format)، وترجمتها (نسق الملفات المنقولة)، والمراد صيغة ملفات طورتها شركة «أدوبي سيستمز» عام (١٩٩٣م)، لحفظ الملفات وتناقلها ونشرها على صفحات الشابكة.

٩- مصطلح (Blutooth) [٤١]:

وينطق بلساننا (بلوتوث)، وهو تِقَانةٌ تربط بين الأجهزة المحمولة والإلكترونية.

والمصطلح مكوَّن من كلمتين، هما: (tooth) ومعناها السِّنُّ، و(Blue) ومعناها الأزرق، والمراد السن الزرقاء.

وتعود التسمية لملك النرويج «هارالد بلوتوث جورمسون» ويُكتب بالدانماركية (Harald Blåtand Gormsen)، المتوفى سنة (٩٨٥م)، وقد حكم الدانمارك ودولًا

(٤١) مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي: ٧٢ – ٧٣.

مجاورة لها من عام (٩٥٨م) إلى حين وفاته، واستطاع توحيد القبائل الدانماركية المتحاربة في مملكة واحدة، والمعنى الضمني أنَّ (بلوتوث) توحِّد بروتوكولات الاتصال [٤٢].

فكلمة (Blåtand) باللغة الدانماركية، وتعني باللغة الإنجليزية (Blue tooth)؛ فقد قيل إن هذا الملك كان له سن زرقاء.

والذي اقترح الاسم هو «جيم كارداش» من شركة «إنتل» التي طوَّرت هذا النظام.

وشعار هذا البرنامج (ᛒ) مأخوذ من حرفين من حروف الأبجدية الرونية للعصور الوسطى، هما (ᚼ) و(ᛒ)، وهما يشكلان الحرف الأول من كل اسم من «هارالد بلوتوث» (Haraltr) (H=ᚼ)، و(Blåtand) (B=ᛒ).

١٠- مصطلح (Wi-Fi) [٤٣]:

وينطق بلساننا (واي فاي)، وهو تِقانةٌ لاستقبال الموجات وتبادل المعلومات بدلًا من الأسلاك.

والمصطلح مكوَّن من مقطعين، هما: (Wi) مأخوذ من (Wireless) أي: لاسلكي، و(Fi) لا معنى له، إنما جاء للتناغم والإتباع مع (هاي – فاي) [٤٤].

والإتباع هو أنْ تُتْبَعَ الكلمةُ بكلمةٍ أخرى على وزنها أو رويِّها إشباعًا وتأكيدًا، مثل: ساغِبٌ لاغِب، وخَبٌّ ضَبٌّ، وخَرابٌ يَبَاب [٤٥]، وحسنٌ بَسَن قَسَن، وقسيمٌ وسيم، وشيطانٌ ليطان [٤٦].

(٤٢) مدخل إلى وسائل الإعلام والإلكتروني الفضائي: ٧٢ – ٧٣.

(٤٣) مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي: ٧٥.

(٤٤) موسوعة (ويكيبيديا): مقالة (Wi-Fi).

(٤٥) الصاحبي في فقه اللغة: ٢٠٩.

(٤٦) الإتباع في اللغة: ١٢٢ – ١٢٣.

١١- مصطلح (WiMAX) [٤٧]:

وينطق بلساننا (واي ماكس)، وهي تِقَانة اتصالات تهدف لتوفير بيانات لاسلكية عبر المسافات الطويلة، والمصطلح مختصر من أول كلمات العبارة التالية:

(Worldwide Interoperability for Microwave Access) ويعني البينيّة التشغيلية العالمية للولوج بالموجات الدقيقة.

واختير الاسم في منتدى عقد عام (٢٠٠١م) يخص هذه التِّقَانة، التي وصفت بأنها تِقَانة مبنِيَّة على معيار يسمح بالإيصال اللاسلكي الواسع النطاق لآخر مِيْلٍ بديلًا عن الكابل وخَطّ المشترك الرقمي [٤٨].

خامسًا: مصطلحاتٌ متداولةٌ في برامجِ الدردشة

هناك مصطلحات تستعمل كتابيًّا على الأغلب في برامج المحادثات الإلكترونية المباشِرة، وهي مختصرات مِنْ جُمَلٍ إنجليزية، وتُنطق كأنها كلمة واحدة، وأصبحت عالميَّةً شائعةً، فيستعملها العربي وغيرُه بنفس لفظِها في لغتها الأصل اللغة الإنجليزية، وبعض هذه المختصرات وردت في «قاموس إكسفورد» مع أصل الكلمات التي اختُصرت منها، ومن هذه المصطلحات التالي:

١- مصطلح (LOL) [٤٩]:

وينطق بلساننا (لول)، والأحرف الثلاثة اختصار من جملة (Laugh Out Loud)، وتعني الضحكَ بصوتٍ عالٍ، وتستعمل عند الرغبة بالتعبير عن الضحك بقُوَّة.

وقد أدرج «قاموس أكسفورد» الإنجليزي الكلمة لأول مرة في مارس (٢٠١١م).

---

(٤٧) مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي: ٧٦.

(٤٨) موسوعة ويكيبيديا: مقالة (واي ماكس).

(٤٩) قاموس إكسفورد (إنجليزي - إنجليزي) إصدار ٢٠١١م: ٨٣٩.

ومع أنَّ مصطلحات الضحك في اللغة العربية كثيرة، مثل: (ههههه) و(ها ها ها ها) وغيره، فإنَّ كثيرًا من الناس يستعملون الرمز (LOL)، بل شائع استعماله في المحادثات الشفوية.

٢- مصطلح (BRB):

وينطق بلساننا (بْرَب)، والأحرف الثلاثة اختصار من جملة (Be Right Back)، وتعني سأعود قريبًا، مثل الاستئذان عند الرغبة في ترك المحادثة لبرهة من الوقت ثم العودة إليها لمواصلة الدردشة.

٣- مصطلح (TYT):

وينطق بلساننا (تِيت)، والأحرف الثلاثة اختصار من جملة (Take Your Time)، وتعني خُذْ وقتك، ويكون هذا في المجاملات بالرد على كلمة (برب).

٤- مصطلح (Back):

وينطق بلساننا (باك)، وهي كلمة إنجليزية تعني الرجوع، ويقصد كاتبُها أنه قد رجع إلى المحادثة بعد انقطاعه عنها؛ للرغبة في مواصلة الدردشة.

٥- مصطلح (Yup):

وينطق بلساننا (يَبْ)، وهي كلمة مشتقة من (Yes)، تعنى الموافقة، أو نعم، وليست فصيحة باللغة الإنجليزية، إنما هي كلمة عامية.

٦- مصطلح (WB):

وينطق بلساننا (وِب)، والحرفان اختصار لكلمة (Welcome Back) التي تعني: مرحبًا بعودتك.

٧- مصطلح (OMG) [٥٠]:

وينطق بلساننا (أو إم جي – أوه مي قاد)، والأحرف الثلاثة اختصار من جملة (Oh My God!)، وتعني يا إلهي!

سادسًا: مصطلحاتٌ متداولةٌ في التعامل الإلكتروني

تُستعمل مصطلحات كثيرة عند لدى التعامل مع وسائل الإعلام الجديد، مثل إنشاء الحسابات، وتفعيلها، واستعادة كلمة المرور، وتحميل الملفات، وتثبيت البرامج، وتفعيلها أو تنشيطها أو تنصيبها، وتحديثها، وتحميل الملفات.

١- مصطلح (Download):

ويُنطق بلساننا (داون لود) ، وترجمته: تحميل. ويراد به تنزيل الملفات الإلكترونية بأنواعها وصيغها من الشابكة، إلى جهاز الحاسب الآلي الشخصي لاستعمالها. ويكون ذلك عن طريق برامج خاصة أو مباشرة بدون برامج.

٢- مصطلح (Activation):

ويُنطق بلساننا (أكتفنيشن)، وترجمته: تفعيل. ويراد به إعداد البرنامج ليكون صالحًا للاستخدام.

٣- مصطلح (inauguration):

ويُنطق بلساننا (أنارقيشن)، وترجمته: تنصيب. وهو عمليةُ وضعِ برنامجٍ على نظام تشغيل الحاسوب؛ ليصبح استعماله ممكنًا.

---

(٥٠) قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي) إصدار ٢٠١١م: ٩٩٨.

٤- مصطلح (Install):

ويُنطق بلساننا (إنستول)، وترجمته: تثبيت. وهو مرادف لمصطلح التنصيب (Activation).

٥- مصطلح (Product activation):

ويُنطق بلساننا (برودكت أكتفيشن)، وترجمته: تنشيط المُنْتَج. وهو عملية يُراد منها تأكيد امتلاك الشخص لرخصة استعمال هذا البرنامج، من برامج الحاسب ذات الحقوق المِلْكية، أو موافقته على الاستعمال.

٦- مصطلح (Update):

وينطق بلساننا (أَبْديت)، وترجمته: تحديث. ويراد به تثبيت الميزات الإضافية للبرامج التي تضاف في كل حين.

٧- مصطلح (Font)

وينطق بلساننا (فُونت)، وترجمته: خط. ويراد به ملف الخط الذي يُضاف لمجلد (الخطوط) في (لوحة التحكم) بالحاسب الآلي؛ ليظهر في البرامج التي فيها ميزة الكتابة، كبرنامج (Word) و(Adobe Illustrator) وغيرها، وهناك آلاف الأنواع من الخطوط العربية واللاتينية وغيرها.

المبحث الثاني

تطور المصطلحات الإعلامية

ألقت العولمة الكبرى في هذا العصر آثارها على اللغة العربية التي تستعملها الشعوب العربية، ويستعملها كثير من غير العرب، فحصل تأثر وتأثير في الثقافات، وفي اللغات، وأصبح الفرد يستعمل الكلمة لا يدري ما أصلُها، ولا من أين جاءت، ولا يدري أية مدلولات إضافية لها إلا على ما عَرَفَ ابتداءً، وهذا التأثر ليس جديدًا، بل هو قديم يتصل بالعصر الجاهلي، ثم نشط في العهد الإسلامي، وتكاثر ونما في العصر العباسي [٥١]، وقد اعتنى بالتعريب في ذاك العصر «عبد الحميد الكاتب» (ت ١٣٢هـ)، و«ابن المقفع» (ت ١٤٢هـ) لمعرفتهما بلغات عدة كالفارسية واليونانية والهندية وغيرها، فترجموا وعرَّبوا وتأثَّروا وأثَّروا.

وفي هذا العصر يَسْتعمل أحدُهم في المحادثات الكتابية في وسائل التواصل كلمات، مثل: (لول، برب، تيت، يب، باك، أومج، واو) ويَعْرِفُ دلالة هذه الرموز بأنها (للضحك بصوت مرتفع، وسأعود قريبًا، وخذ وقتك، ومرحبًا بعودتك، ورجعت، ويا إلهي، وشيء مدهش)، لكنه قد لا يعرف أصل هذه الكلمات، بل قد لا يفكر في معرفة أصلها، فأصبحت مصطلحاتٍ عالميةً، يستعملُها كثيرٌ من مرتادي برامج المحادثة، أيًّا كانت لغته.

ومثل ذلك: (تاغ، رتويت، شير، لايك، منشن، نت، واتس). كلمات تستعمل لمعانٍ يعرفها الأغلبية من مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن ربما لا يفكر أحدُهم بأمر تعريبها.

---

(٥١) تعريب الأساليب للشيخ عبد القادر المغربي، مقال، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة: ٣٣٣.

وهنا يتساءل اللغوي:

١- هل أُقرُّ المستعملين على هذه المصطلحات؟

٢- هل أبحث عن ترجمةٍ مناسبة لها؟

٣- هل أبدأ بتعريبها واحدًا تلو الآخر، وأسعى لنشر الألفاظ الجديدة؟

٤- ما إمكانية نجاح تعريب هذه المصطلحات وتوحيدها ونشرها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات لا بُدَّ أن أذكر مسألتين مهمتين، هما:

أولًا: مراحل حياة المصطلح

يمرُّ المصطلح منذ نشوئه إلى حين اندثاره بمراحل عِدَّة، أوجزها بالتالي:

١- إيجاد البرنامج، وبدء نقله إلى الشابكة؛ ليتاح للاستعمال في العالم.

٢- تسمية مخترعه له باسم يتناسب مع نوع التقنية أو مع ثقافة المخترِع.

٣- تعديل الاسم أحيانًا في مرحلة ثانية لدى تطوير الاختراع.

٤- انتشار الاسم لهذا الاختراع في العالم في كل اللغات.

٥- مطالبة اللغويين بإيجاد اسم للاختراع يتناسب مع لغة المستهلكين.

٦- توقف عمل البرنامج، واندثاره، واندثار اسمه، أو أسمائه.

فمن التقانات التي اندثرت ما يلي:

١- جهاز النداء الذي كان اسمه أول انتشاره (Pager)، ثم عُرِّب بالترجمة إلى جهاز المناداة أو النداء، ولدى ظهور جهاز الجوال، واستغناء الناس عنه، توقفت الجهات التجارية عن استيراده، ولم يعد له ذِكر أو وجود في حياة الناس.

٢- قرص حفظ الملفات الحاسوبية (Disk) المربع، وقد يسميه بعضهم (القرص المضغوط)، اختفى من الأسواق بعد ظهور القرص المرن الدائري المسمَّى (CD)، وهذا الرمز أو المصطلح اختصار من (Compact Disc) ويسمونه (القرص المرن).

ومن المصطلحات التي عُرِّبت ونجح التعريب ما يلي:

١- (متجر التطبيقات) وهو ترجمة لمصطلح (Applications Store) ويختصر (App Store)، والمراد به المتجر الذي يحتوي على تطبيقات الجوال.

ولعل سبب نجاح التعريب أنَّ الشركة المنتجة لأجهزة الهاتف المحمول عرَّبت كثيرًا من المصطلحات في الأجهزة، فما إن يختار الشخص اللغة العربية لغةً للجهاز حتى يجد أغلب أسماء البرامج التي فيها مكتوب تحتها اسمها باللغة العربية.

٢- (حاسب آلي – حاسوب) وهو ترجمة لمصطلح (Computer).

وأصبح المصطلح يطلق على أقسام جامعية وتخصصات، مثل: تخصص اللسانيات الحاسوبية، قسم الحاسب الآلي.

ثانيًا: أسس مهمة في تعريب المصطلح

الحفاظ على الهُوِيَّة العربية يتطلب العناية بادئ ذي بدء باللغة العربية، ومن أشكال العناية بها الحرص على تعريب أي مصطلح دخيل، من مصطلحات الوسائل التقنية التي يَكْثُرُ استعمالها لدى الناس في أمورهم العلمية والاجتماعية والإعلامية، ويكون التعريب من خلال المجامع اللغوية.

ولو نظرنا إلى شعوب العالم لوجدنا كلَّ شعبٍ يعتني بلغته.

فمثلًا الصينيون لا يتركون تطبيقًا ولا تقانَةً حتى يُصيِّنوها، فالحاسوب يُسمونه (دِيانو)، والهاتف المحمول (ديانخو)، وتطبيق الواتساب (جونسي)، وكلُّ تقنيةٍ لها تَصْيينٌ لديهم.

وفي اليابان يقولون عن قوقل (غوغورو)، وسناب شات (سونابو تشاتُّو)، فهم يحولون الألفاظ الإنجليزية إلى ما يتناسب مع أصوات لغتهم اليابانية؛ فإنه لا يوجد لديهم أحرف ساكنة سوى النون الساكنة.

تعريف التعريب:

هو أنْ تَتَفَوَّهَ العربُ بالكلمة على منهاجها [٥٢].

أو هو نقل الكلمة من العجمية إلى العربية [٥٣].

أقسام التعريب عند القدماء:

سلك العرب القدماء منهجًا دقيقًا في تعريب الأسماء، فيكون على أحد ثلاثة أقسام:

١- قسم غيَّروه عن أصله وألحقوه بكلامهم. نحو: (دِرْهم) ألحقوه بـ (هِجْرَع) [٥٤].

٢- قسم غيَّروه عن أصله، بزيادة أو نقص، ولم يلحقوه بكلامهم. نحو: (آجُرٌّ) أو (آجُرٌ) بتشديد الراء أو بتخفيفها، فهي كلمة فارسية [٥٥].

٣- قسم تركوه كما هو، وأدرجوه في اللغة العربية [٥٦]. نحو: (خُراسان)، و(كُركُم) [٥٧]، و(بَخْت) بمعنى حظّ، فإنه نُقِلَ من الفارسية إلى العربية بدون تغيير، و(سخت) بمعنى شديد. إلا أنَّ هذا النوع قليل [٥٨].

---

(٥٢) الصحاح للجوهري (عرب) ١: ١٧٩. تعريف الجوهري هو تقرير لكلام سيبويه في منهج العرب بالتعريب وأنواع المُعَرَّب. انظر التعريب مفهومه وطرقه بين الفكر اللغوي القديم والحديث: ٤٠

(٥٣) التقريب لأصول التعريب: ٣.

(٥٤) المُعَرَّب للجواليقي: ٥٦.

(٥٥) المُعَرَّب للجواليقي: ٦٩.

(٥٦) فما أدخله العرب في لغتهم فهو مُعْرَبٌ مُعَرَّب. انظر التعريب في القديم والحديث: ٤٧.

(٥٧) المُعَرَّب للجواليقي: ٥٦.

(٥٨) التقريب لأصول التعريب: ٣.

وهذا منهج «سيبويه»[٥٩]، و«أبي حيان الأندلسي»[٦٠] وآخرين.

أما العَلَم الأجنبي فلا يُعرَّب، بل يبقى أعجميًّا، مثل: إبراهيم[٦١]، حتى لو حصل فيه تغيير بزيادة حرف أو حذف حرف، أو تغييرِ ضبطٍ، فإبراهيم أصلها: إبراهام وإبراهيم وإبرهم وإبراهُم[٦٢].

أنواع التغيير[٦٣]:

يطرأ على الكلمات التي تُعرَّب بعض التغييرات التي لا تزيد على أربعة أنواع، هي:

١- إبدال حرفٍ بحرف.

٢- إبدال حرف بحركة.

٣- زيادة شيء.

٤- نقص شيء.

أقسام التعريب عند المعاصرين:

يكون تعريب الألفاظ والمصطلحات على أربعة أقسام، هي التالي:

١- تعريب بالترجمة.

٢- تعريب بالاشتقاق.

٣- تعريب بإيجاد بديل.

٤- تعريب بالاقتباس[٦٤]، وهو ما يُسمَّى بالدخيل[٦٥].

---

(٥٩) الكتاب ٣: ٣٠٣ – ٣٠٤.

(٦٠) ارتشاف الضرب من لسان العرب ١: ١٤٦.

(٦١) المصباح المنير: ١٥٢.

(٦٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: ١٢.

(٦٣) التقريب لأصول التعريب: ٣.

(٦٤) اعتنى «ابن خالويه» بهذا النوع، وله فيه كتاب اسمه «ليس من كلام العرب».

(٦٥) التعريب في القديم والحديث: ٢٤٦.

أدوات المتخصصين في التعريب:

من الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية في مسيرتها انطلاق المتحمسين والمحبين لها في الأخذ والرد بترجمة المصطلحات، فتظهر بين الحين والآخَر مصطلحاتٌ عجيبة وغريبة، ويرون أنَّها تعريبٌ لتلك المصطلحات الأجنبية، وهذا أمر خطير، وغير مقبول، فكثيرٌ من برامج التِّقانة قد تختلف في الاسم وتتفق في الميزات العامة، فاختيار التعريب لأحدها ينبغي أن يكون دقيقًا، ولا إيهام فيه، مع مراعاة العلامة التجارية لصانع البرنامج أو التطبيق.

لذلك يجب لمن يريد المشاركة في التعريب أن تتوافر فيه أدوات، من أهمها التالي:

١- خبرة في اللغة العربية بنحوها وصرفها وبلاغتها.

٢- خبرة في اللغة المصدر كالإنجليزية وغيرها.

٣- خبرة في المجتمع، وثقافته، ومفاهيم الناس.

٤- خبرة في التِّقانة وميزاتها وسبب تسميتها والعلامات التجارية.

٥- اطلاع على جهود اللغويين القدماء، ومجامع اللغة العربية القديمة.

احتياطات التعريب

علم التعريب يحتاج إلى تفكيرٍ وأناة وتروٍّ، وعلى المشتغلين بهذا الفن أخذ الاحتياطات التالية:

١- أن تكون الترجمة للمعنى وليس للكلمات.

٢- أن يكون المصطلح الجديد مختصرًا في حروفه، فيوازي عدد أحرف الكلمة الأصل، أو يقل، وإن زاد فلا يزيد كثيرًا، فمن غير المستحسن أنْ تُتَرْجَمَ الكلمةُ الإنجليزية الواحدة بكلمتين.

فمثلًا ترجمة (Selfie) بعبارة (صورة شخصية) أو (صورة ذاتية)، هي ترجمة صحيحة، لكنها ستكون بديلًا ثقيلًا في الاستعمال، وقد يؤدي ذلك إلى إهمال الكلمة العربية والبقاء على الكلمة الإنجليزية لدى الناس.

٣- دقة اختيار الوزن الصرفي بما يتناسب مع دلالة الصيغة الصرفية.

٤- العناية بدلالة اللفظ الأجنبي، وعدم التمسك بذات اللفظ [٦٦].

٥- يُفَضَّل التعريب بالترجمة، إلا إذا اشتهر اللفظ المُعرَّب بالاقتباس [٦٧].

٦- يُنطق بالاسم المعرَّب على الصورة التي نطقت بها العرب [٦٨].

٧- الكلمات العربية التي نقلت إلى اللغات الأجنبية وحُرِّفت تعود إلى أصلها العربي إذا نقلت إلى العربية مرة أخرى [٦٩].

٨- تُكتب الكلمات الأعجمية بحروف عربية بحسب نطقها في موطنها الأصلي [٧٠]، أو بحسب ما اشتُهر بهد في إحدى اللغات العالمية الحديثة [٧١].

٩- توحيد المصطلحات بين الدول العربية، فلا تَسْتَقِلُّ كل دولة بمصطلحات، فيحصل خَلْطٌ وتَشَتُّتٌ وهَدْرٌ للجهود.

ثالثًا: مناقشة تعريب المصطلحات الإعلامية

١- التعريب بالترجمة:

ما كان من الألفاظ أو المصطلحات له ترجمةٌ عربية لا تُخِلُّ بدلالته فهي أفضل نوع في التعريب، فمثلًا يستعملون لحفظ الملفات الإلكترونية والمرئية والمسموعة والمكتوبة

---

(٦٦) في التعريب: ٣٧.

(٦٧) مجمع القرارات العلمية في خمسين عامًا: ١٨٨.

(٦٨) مجمع القرارات العلمية في خمسين عامًا: ١٨٩.

(٦٩) مجمع القرارات العلمية في خمسين عامًا: ١٩٥.

(٧٠) مجمع القرارات العلمية في خمسين عامًا: ٢٠٧.

(٧١) مجمع القرارات العلمية في خمسين عامًا: ٢٠٨.

الكلمة الإنجليزية (Save)، وينطقونها باللفظ العربي للمصدر (سِيف) وللأمر (سَيِّفها) وللماضي (سيَّفْتُها).

مع أنَّ هذه الكلمة وإن كانت تشبه المصطلح على حفظ المعلومات من برامج الشابكة، فإنَّ لها ترجمة واضحة الدلالة وهي (حفظ)، فينبغي استعمال (حَفِظَ، يحفَظُ، احْفَظ، حِفْظًا).

ويستعملون كلمة (Zoom) لتكبير الصورة في التصوير أو في المشاهدة، ويستعملونها باللفظ العربي (زُوْم، زَوِّمها)، ومع أنها كالمصطلح للتصوير فحسب، فإنَّ لها ترجمة صحيحة الدلالة، وهي (كَبِّرها) سواء عند التصوير أو عند مشاهدة صورة سابقة، فينبغي استعمال اللفظ المُترجم.

وفي ترجمة مصطلح (Internet) قالوا: (الشبكة العنكبوتية، الشبكة العالمية، الشبكة المعلوماتية، شبكة المعلومات، وشبكة الاتصال) [٧٢]، ثم حاول بعضهم أن يجد مصطلحًا يتكون من كلمة واحدة، فقالوا: (شنكبوتية) وهي كلمة منحوتة من كلمتين، و(الشابكة) [٧٣]، و(الشبكة)، و(المِعمام) [٧٤].

مع أن الأكثر انتشارًا بين العامة وغير المتخصصين هو (إنترنت) أو (شبكة الإنترنت)، ويَسْتَعْمِلُ آخرون (ويب) و(وب)، و(نت).

وكلمات كثيرة تستعمل بلفظها الإنجليزي مع أنَّ لها ترجمة عربية مقبولة ورائجة، مثل (داون لود) و(أبديت)، فترجمتهما: تحميل، وتحديث.

---

(٧٢) يرى بعضهم أنَّ استعمال كلمة (دولية) في هذا السياق غير صحيح؛ فإنَّ الشبكة لا تخضع لتقسيمات دولية إنما هي اتصال مع شبكة كبرى. انظر: موسوعة ويكيبيديا، مقالة (إنترنت).

(٧٣) مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٧٤) مشتق من العمومية والانتشار.

٢- التعريب بالاشتقاق:

أما التعريب بالاشتقاق، فكأن نقول لمن يكتب ببرنامج (الواتساب) و(الفيس بوك): (وَتْسبَ - يُوَتْسِبِ) و(فَسْبَكَ - يُفَسْبِكُ) على وزن فَعْلَلَ، مثل: دَحْرَجَ، وبَعْثَرَ، وطَمْأن، وزَخْرَف، وزَلْزَل.

ويكون ذلك على غرار التعريبات القديمة المشتقة: تَلْفَن، وتَلْفَز، لمن استعمل الهاتف أو إنتاج البرامج التلفازية، فهي مشتقة على أوزان عربية من كلمات أعجمية هي: (تلفزيون، وتليفون).

٣- التعريب بإيجاد بديل عربي:

أما التعريب بإيجاد بديل، فيُلجأ إليه عند عدم إمكانية الترجمة، أو النقل، أو الاشتقاق، كما عرَّبوا كلمة (television) بالرائي أو المرناة، مع أنَّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة عرَّبها بالنقل
(تِلِفِزْيُون) [٧٥]، وهكذا فعل بكلمة (Telephone) فعرَّبها بالتِّلِفون [٧٦].

فمن التعريب بإيجاد البديل: (حاسب آلي) للكمبيوتر، وهي مستعملة في البحوث والمؤلفات وسُمِّيت بها أسماء أقسام أكاديمية علمية وكليات، مثل: (كلية علوم الحاسب والمعلومات).

ويرى آخرون أن كلمة (حاسوب) ترجمة ناقصة، فهو لا يحسِب فقط، بل يُنسِّق ويُنَظِّم، فقالوا: «ناسوق» و«ناظوم»، وغيرهم قال: «عقل إلكتروني» ليشمل كل الميزات التي يقدمها.

وكذلك عرَّبوا: (بلوتوث) بـ (رابوط)، و(فيسبوك) بـ (واجُوه).

(٧٥) المعجم الوسيط: ١١٧.

(٧٦) المعجم الوسيط: ١١٧.

و(واتساب) بـ (وَثَّاب) [٧٧]، وبـ (راسول) [٧٨].

فقد أفادوا من وزن (فاعول) للدلالة على أسماء الآلات والأدوات.

وعرَّبوا: (تويتر) بـ (مِغْرد). و(المغترَد) [٧٩].

وعرَّبوا: (سناب شات) بـ (سَنْبَتَةٌ، وسَنابِتٌ) [٨٠]؛ لأنَّ السَّنْبَةُ هي البُرْهة من الدَّهر [٨١]؛ والمعنى قريب مِنْ ميزة هذا البرنامج المشهور؛ فإنه يَحْفَظُ الصورةَ أو المقطعَ المرئِيَّ مُدَّةً محددة.

وهناك من اكتفى بالتعريب بالاقتباس من اللغة الأجنبية، فقال: (سناب شات)، على اعتبار أنَّ الكلمة لا يوجد لها معنى في اللغة العربية، وهي من قبيل الأسماء، وتبقى كما هي.

وأرى أنَّ القرار في نجاح هذا التعريب يبقى لتقبُّل المجتمع له ولانتشاره.

٤- التعريب بالاقتباس:

أما التعريب بالاقتباس، فهو أشهر أنواع التعريب للمصطلحات، وورد في أحد قرارات مَجْمَع اللغة العربية بالقاهرة «يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية -عند الضرورة- على طريقة العرب في تعريبهم» [٨٢].

فقالوا في كلمة (Computer): (كمبيوتر)، وهي مستعملة على مستوى العامة بكثرة، ومع ذلك أرى العدول عنها إلى (حاسب آلي) أو (حاسوب).

(٧٧) تعريب الأستاذ الدكتور حسان الطيان، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.

(٧٨) تعريب الدكتور عبد الرحمن مصطفى سليمان، جامعة لوفان، بلجيكا.

(٧٩) تعريب الأستاذ صالح بن إبراهيم العوض، مدينة الرس، السعودية.

(٨٠) تعريب الدكتور سعيد بن محمد القرني، جامعة أم القرى، السعودية.

(٨١) الصحاح للجوهري.

(٨٢) مجمع القرارات العلمية في خمسين عامًا: ١٨٧.

وقالوا في (Camera): كَمِرة [٨٣]، أو كامِرة (بدون ياء) [٨٤]، وأرى العدول عنها إلى (آلة تصوير) أو (مُصَوِّرة).

ونجد مجمع اللغة العربية بدمشق آثر تعريب كلمة (Zoom) بالاقتباس، فورد في قائمة مصطلحات المعلوماتية أنَّ المقابل العربي للمصطلح الإنجليزي (Zooming) هو: تَزْويم [٨٥].

ويبدو أنَّ هذا مبنيٌّ على رؤية أن كلمة (تكبير) لا تحتوي على دلالة (تزويم) المستعملة في التصوير، علمًا أني لا أجدُ زيادةَ دلالةٍ في (تزويم) عن (تكبير)، فالسياق سيحدد معنى الكلمة تمامًا، فنقول للمُصَوِّر (خذ الصورة قريبة أو كبيرة)، ويبقى الأمر محلَّ دراسة لأخذ آراءِ المتخصصينَ في فنِّ التصويرِ وإمكانيةِ استبدالِ بعضِ الألفاظِ والمصطلحاتِ التي يستعملونها ودلالةِ كلٍّ منها، فلا يمكن تعريبُ مصطلحاتِ مهنةٍ من المهن بمَعْزِلٍ عن أصحاب تلك المهنة.

رأي:

وفي الختام أرى أنَّ كثيرًا من المصطلحات من غير المستساغ استعمال تعريبها بالترجمة؛ لتوافق كثير من البرامج المشابهة في الترجمة بحسب الدلالة، مثل: (واتساب، وسناب شات، وفليكر، وإيمو، وفيس بوك، وتويتر، واسكايب، وماي سبيس، وبالتوك، وإنسكيب) والأوجه لها التعريب بالاقتباس، وهذا لا يضير فهو (اسم) وَضَعَهُ مُخترع البرنامج.

ومع تقديري لمن بذلوا جهودًا في تعريب بعض هذه المصطلحات، وسلامة اقتراحاتهم ووجاهتها، فإني أقول للمجتمع والباحثين: استعملوا ما تشاؤون من المُعرَّب بالترجمة أو بالاقتباس لهذه المصطلحات التي هي أسماء مخترعات أجنبية ذاتُ تسجيلٍ دوليٍّ لحقوق

---

(٨٣) قائمة مصطلحات المعلوماتية: ٥٢.

(٨٤) معجم الدخيل في اللغة العربية: ١٨٢.

(٨٥) قائمة مصطلحات المعلوماتية: ٢٤٨.

الملكية الفكرية والتجارية، بشرط مراعاة سلامة السياق من التشابه والإيهام، ويبقى نجاح التعريب مرتبطًا باستساغة المجتمع له واشتهاره واستمراريته.

ملحق

قائمة مصطلحات وسائل الإعلام الجديد [٨٦]

سردتُ في هذه القائمة بعض المصطلحات التي هي إما أسماء مواقع، أو تطبيقات، أو برامج، أو عمليات معينة، أو أساليب في الرسم أو الكتابة أو في المحادثات المباشرة في الإعلام الجديد، مرتبة بحسب الحروف الإنجليزية.

ت	إنجليزي	عربي	دلالة
١	API	اسم تقانة	اسم تقانة برمجة واجهات تطبيقات المستخدم (Application Programming Interface)
٢	ASAP	أقصى سرعة ممكنة	مختصر من عبارة (As Soon As Possible)
٣	Blog	مدونة	مجلة على الشابكة
٤	Caricature	رسم ساخر	رسم مضحك الهدف منه نقد أمر معيَّن [٨٧]
٥	Cause Marketing	تسويق القضية	شراكة بين مؤسسات بهدف زيادة أرباح للمؤسسات الربحية وإيجاد الفرص والعوائد المالية غير الربحية.

(٨٦) كثير من هذه المصطلحات مقتبسة من كتاب: الإعلام الجديد، د. علي بن شويل القرني: ٢٣٧ – ٢٥٧.

(٨٧) معجم الدخيل في اللغة العربية: ١٧٠.

ت	إنجليزي	عربي	دلالة
٦	Chat	دردشة	محادثة حية مباشرة بين مستخدمي شبكات متعددة في جميع أنحاء العالم[٨٨]
٧	Civic Media	الإعلام المدني	إعلام يدعم أنواع الاتصال لتعزيز الروابط الاجتماعية.
٨	Cloud Computing	الحوسبة السحابية	تقنية تساعد على وصول المستخدمين لبياناتهم عبر أي حاسب آلي بالعالم.
٩	Code	رمز	رمز أو نظام[٨٩]
١٠	Com	اختصار لكلمة موقع تجاري	رمز مختصر من كلمة[٩٠] Commercial يلحق عناوين المواقع في الشابكة أو عناوين البريد الإلكتروني.
١١	Copyleft	الحقوق المتروكة	حقوق مسموح الانتفاع بها والتعديل والنسخ بدون قيود.
١٢	Digital inclusion	الشمول الرقمي	محاولة توفير التقنية بأنواعها بأسعار زهيدة لمن لا إمكانيات لهم بتوفيرها.
١٣	Digital story	قصة رقمية	طريقة لسرد القصص ونشرها إلكترونيًّا، وقد تحتوي على وسائط متعددة.

(٨٨) مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، المجلد ٤٤: ١٦٢، ومعجم الدخيل في اللغة العربية: ١٣١.

(٨٩) معجم الدخيل في اللغة العربية: ١٨٦.

(٩٠) معجم الدخيل في اللغة العربية: ١٨٧

ت	إنجليزي	عربي	دلالة
١٤	Drupal	اسم نظام	نظام إدارة المحتوى مفتوح المصدر.
١٥	E- Book	كتاب إلكتروني	اختصار لجملة Electronic Book
١٦	Embedding	تضمين	إضافة رابط لموقع آخر، فيؤدي لعرض المقاطع والصور.
١٧	Emoticons	رموز المشاعر	مجموعة من الرموز تعني جملًا تعبر عن المشاعر الخاصة في المحادثات الكتابية والرسائل الإلكترونية، مثل: (: [٩١]
١٨	Fair Use	الاستخدام العادل	قانون استخدام بعض المواد بدون إذن.
١٩	Film	فِلْم	ملف يحوي مشهدًا مرئيًّا [٩٢]
٢٠	Filter	فلتر	برامج مصفية للصور الفوتوغرافية، أو أنها تضيف تركيبات وأشكال وألوان وكتابات فوق الصور
٢١	Flash Mob	اسم مجموعة أشخاص	اسم مجموعة تلتقي في وسائل التواصل المحتوية على فيروسات
٢٢	Gigabyte	جيجابايت	تدل على المساحة الإلكترونية لذاكرة الحاسوب، وهي بليون بايت، وهي كلمة يونانية بمعنى العملاق [٩٣]

(٩١) مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، المجلد ٤٢: ١٣٥

(٩٢) معجم الدخيل في اللغة العربية: ١٥٧.

(٩٣) معجم الدخيل في اللغة العربية: ٩٦.

ت	إنجليزي	عربي	دلالة
٢٣	Government ٢,٠		محاولات لتطبيق مواصفات شبكات الاتصال على الإجراءات الحكومية
٢٤	GPS	اسم مختصر للنظام العالمي لتحديد المواقع	Global Positioning System
٢٥	Hacker	مُخْتِرِق	هو الذي يتمكن من الحصول على المعلومات الإلكترونية السرية للآخرين، ككلمات المرور.
٢٦	Hashtag	الوسم الذي يبدأ بعلامة المربع #	وسم لترتيب المعلومات والموضوعات في الشابكة
٢٧	Hosting	الاستضافة	خدمة تقدمها الشركات بعرض مواقع ومدونات وفيديوهات وصوتيّات عبر خوادم تسمَّى (reservr).
٢٨	Icon	أيقونة	صورة أو علامة [٩٤]
٢٩	Lifestreaming	مصطلح لخدمة جمع أخبار متفرقة	جمع أخبار متفرقة ووضعها في موقع واحد
٣٠	Metadata	البيانات الوصفية	وصف للوسائط المعروضة كالعنوان، الأوصاف والتعليقات
٣١	Microblogging	المدونات الصغيرة	خدمة لإرسال رسائل قصيرة لمشتركين بنفس التطبيق
٣٢	Net Neutrality	مبدأ الحيادية	مبدأ ينص على تنوع جودة الخدمات المقدّمة على

(٩٤) معجم الدخيل في اللغة العربية: ٤٥.

ت	إنجليزي	عربي	دلالة
			الشبكة وعدم التحيز للمحتويات ذات الجودة العالية أو الرديئة.
٣٣	News Reader	قارئ الأخبار	خدمة تظهر ما يستجد من أخبار فور نشرها على مواقع مختارة.
٣٤	Open Media	الإعلام المفتوح	المواد التي يمكن مشاركتها بدون رقابة.
٣٥	Open source	المصدر المفتوح	كود موجود في لغة البرمجة يتيح للكل إنشاء ملفات عليه ويشمل تبادل البيانات بالصحافة والسياسة المفتوحة المصدر بهدف دعم الصالح العام.
٣٦	Open video	الفيديو المفتوح	مواقع تدعم الإبداع ونشر أي محتوى مرئي بدلًا من الصوتيات.
٣٧	OpenID	الهوية الشخصية العامة	نظام للدخول إلى عدة حسابات
٣٨	Permalink	الرابط الثابت	رابط ثابت مباشر للدخول إلى رسائل المدونات
٣٩	Personal media	المحتوى الإعلامي الشخصي	الوسائط الشخصية
٤٠	Photography	فوتوشوب	برنامج من شركة أدوبي للتعامل مع الصور (٩٥)

(٩٥) معجم الدخيل في اللغة العربية: ١٥٨.

ت	إنجليزي	عربي	دلالة
٤١	Platform	نظام المنصة المفتوحة	نظام إدارة المحتوى على الشابكة لتشغيل البرمجيات وتقديم المحتوى.
٤٢	Product activation	تنشيط المُنْتَج	أن يكـــــون قـــــابلًا للاستخدام
٤٣	Public Media	الإعلام العام	وسيلة للإعلام تنمي العمل المدني وتدعم الصالح العام
٤٤	public domain	الملكية العامة	أعمال نشرها أصحابها وانتهت حقوق نشرها فأصبحت ذات ملكية عامّة.
٤٥	Remix	إعادة الخلط	عمل إعلامي مكون من فلمين أو أكثر.
٤٦	RRS	اسم مختصر لصيغة بيانات إلكترونية	Really Simple Syndication
٤٧	Screencast	مسجل الشاشة	مقطع مرئي يصور كل ما يقع على شاشة الجوال أو الحاسب مع الصوت الذي يظهر.
٤٨	Search Engine Marketing	التسويق عبر محركات البحث	سلسلة استراتيجيات تسويقية تعمل على جذب العملاء للشراء ونشر الاهتمام عن العلامة التجارية.
٤٩	Short Code	الرمز المختصر	اختصار لرقم يسهل الاتصال على الاشتراك في خدمة أو بعملية تصويت.

ت	إنجليزي	عربي	دلالة
٥٠	Smart Phone	الهاتف الذكي	جهاز يمكن من خلاله استخدام عِدة خدمات من البرامج والتطبيقات.
٥١	social networking	الشبكات الاجتماعية	برامج لإنشاء حسابات خاصّة وعمل نبذة شخصية وإضافة ومحادثة الأصدقاء.
٥٢	Social News	الأخبار الاجتماعية	مواقع تشجّع المشتركين على نشر قصص خبرية أو التصويت عليها وتحديد روابط المصادر.
٥٣	Streaming Media	البث المباشر	محتوى مرئي أو سمعي يمكن تشغيله بالدخول إليه عبر الشابكة بدون تحميل.
٥٤	Tage	علامة	كلمات دالّة تضاف للمدونات أو المقاطع أو الصور لمساعدة المستخدمين بالعثور على الفقرات ذات العلاقة.
٥٥	Virtual World	عالَم افتراضي	فضاء إلكتروني يربط بين الواقع والخيال لإحداث العالم الخاص المناسب بك.
٥٦	Web conferencing	عقد المؤتمرات عبر الشابكة	استخدام الإنترنت لعقد اجتماعات أو تقديم عروض والحضور يكون لكل مشارك الجلوس أمام جهازه لحضور الفعالية.

الخاتمة

أهم النتائج:

توصلَّ البحث إلى النتائج التالية:

١- انتشار مئات المصطلحات الحديثة مواكبةً لظهور كثيرٍ من المخترعات.

٢- دخول مفرداتٍ كثيرة للغة العربية عن طريق الترجمة والاقتراض (التعريب بالاقتباس).

٣- مرونة اللغة العربية بتقبلها للمفردات والمصطلحات المولَّدة.

٢- المصطلحات التي نشأت في ظروف معينة، سوف تندثر مع اندثار هذه الظروف.

أهم التوصيات:

- أوصي بتكوين لجانٍ متخصصة دائمة في الجامعات بالمملكة العربية السعودية، وبعضويات دولية وعالمية، تشرف على تعريب المصطلحات الحديثة في الإعلام الجديد وغيره، بآلياتٍ علمية، برئاسةِ مجلسٍ أعلى يتولى التوصية بالمصطلحاتِ المُعرَّبةِ، وينسقُ مع الجهاتِ المعنيَّةِ من حكوميةٍ ومؤسساتٍ تجاريةٍ مُصَنِّعةٍ أو مُسَوِّقةٍ لاستعمال المصطلحات المعرَّبة ونشرها [٩٦].
- العناية بالتخطيط اللغوي؛ لإيجاد مصطلحات لكل اختراع جديد في العالم، في أول ظهوره.
- إضافة مقرر دراسي في المؤسسات التعليمية بعنوان (المعجم اللغوي) يُعنى باللغة وتاريخ الألفاظ والمصطلحات القديمة والحديثة والمعاصرة، والتعريب.

(٩٦) انظر مجمع القرارات العلمية في خمسين عامًا: ٢٥٤ – ٢٦٤.

المراجع

الكتب:

١- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حسان الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة د. رجب عثمان محمد، مراجعة د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولي، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٢- الإعلام الإلكتروني، يوسف عبد، وحنين حاتم عبد الله، دار دجلة، الأردن، الأولى، ٢٠١٦م.

٣- الإعلام الجديد: اعتمادية متصاعدة - ووسائل متجددة، د. غالب كاظم جياد الدعمي، دار أمجد، عمان، الأردن، الأولى، ٢٠١٧م.

٤- الإعلام الجديد: من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن، د. علي بن شويل القرني، بدون مطبعة وبدون تاريخ.

٥- الإعلام الرقمي الجديد، د. ماهر عودة الشمايلة، د. محمود عزت اللحام، د. مصطفى يوسف كافي، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.

٦- التعريب في القديم والحديث، د. محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧- التعريفات، للجرجاني، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة، ١٩٨٥م.

٨- التقريب لأصول التعريب، لطاهر بن صالح الجزائري، المطبعة السلفية، مصر.

٩- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، ت د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، الثالثة.

١٠- رحلات جَلِفَر، لجونثانان سويفت، صاغه بالعربية: وجدي رزق غالي، مطبوع في مكتبة لبنان، إنجلترا، ١٩٨٠م.

١١- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، للخفاجي، تصحيح نصر الهوريني، ومصطفى أفندي وهبي، المطبعة الوهبية، ١٢٨٢هـ. (هذه المعلومات في حاشية آخر صفحة من الكتاب).

١٢- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائِلِها وسُنن العرب في كلامِها، لأحمد بن فارس، علق عليه ووضع حواشيه أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١٣- الصحاح (تاج اللغة وصَحاح العربية) لإسماعيل الجوهري، ت أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الرابعة، ١٩٩٠م.

١٤- في التعريب، لإدريس بن الحسن العلمي، جمعه وقدم له د. أمل العلمي (ابن المؤلف)، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الأولى، فبراير ٢٠٠١م.

١٥- قائمة مصطلحات المعلوماتية، إعداد لجنة مصطلحات المعلوماتية في مجمع اللغة العربية بدمشق، أ. د. موفق دعبول، أ. مروان البواب، أ. د. نزار الحافظ، أ. د. نوار العوا، ٢٠١٧م.

١٦- قاموس إكسفورد (إنجليزي – إنجليزي)، إصدار ٢٠١١م.

١٧- قاموس إكسفورد (إنجليزي – عربي) و(عربي – إنجليزي)، إصدار ٢٠١٤م.

١٨- والقاموس الحديث (المُواكب) لمصطلحات ومفردات واختصارات المعلوماتية والاتصالات (إنجليزي – عربي)، إعداد ناصر الشوباصي، ٢٠١٤م.

١٩- الكتاب لسيبويه، ت عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الثانية، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٢٠- اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول، إعداد فريق العمل في مشروع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهتاف المحمول، اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية، مجمع اللغة العربية الأردني، عمَّان، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٢١- مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي، أ. د. رضوان مفلح العلي، د. مصطفى يوسف، د. نيرمين خلدون أحمد، دار الحامد، عمان، الأردن، الأولى، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.
٢٢- المدخل إلى الاتصال بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، د. مصطفى النمر، ود. غادة البطريق، مكتبة المتنبي، الدمام، الأولى، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.
٢٣- مجمع القرارات العلمية في خمسين عامًا (١٩٣٤ – ١٩٨٤)، أخرجها وراجعها محمد شوقي أمين، وإبراهيم الترزي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
٢٤- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، المجلد الثاني والأربعون، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.
٢٥- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، المجلد الرابع والأربعون، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
٢٦- المصباح المنير (معجم عربي – عربي)، للفيومي، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧م.
٢٧- معجم الأنترنيت (إنجليزي – فرنسي – عربي)، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ٢٠٠٨م.
٢٨- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، د. ف عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
٢٩- المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، د. مي العبد الله، مساعد باحث: عبد الكريم شين، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
٣٠- معجم المصطلحات الإلكترونية، للدكتور أسد الدين التميمي، بدون معلومات.
٣١- معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي (عربي – إنجليزي)، د. طه أحمد الزيدي، دار النفائس، الأردن، الأولى، ١٤٣٠هـ / ٢٠١٠م.
٣٢- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الرابعة، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

٣٣- المُعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠هـ)، ت أحمد محمد شاكر، الثانية، دار الكتب، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

البحوث:

٣٤- الإتباع في اللغة، د. علي حسين البواب، مقال، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٣١، ذي القعدة ١٤٠٦هـ- ربيع الثاني ١٤٠٧هـ، السنة العاشرة، تموز – كانون الأول ١٩٨٦م.

٣٥- إشكالية ترجمة المصطلح (مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجًا) د. عامر الزّناتي الجابريّ، مقال في مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة، الصفحات (٣٣٣ – ٤٠٢).

٣٦- الإعلام الجديد: مصطلحات مفاهيم ونماذج، د. مفيدة بالهامل، مقال، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد ١٢، نوفمبر ٢٠١٤م.

٣٧- التطور اللغوي بين القوانين الصوتية والقياس، د. رمضان عبد التواب، مقال، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء الثالث والثلاثون، ربيع الثاني ١٣٩٤هـ، مايو ١٩٧٤هـ، الصفحات (١٠٩ – ١٢٦).

٣٨- التعريب مفهومه وطرقه بين الفكر اللغوي القديم والحديث، د. عماد عليان محمود المصري، مقال/ مجلة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية الفلسطيني – غزة، أبحاث المؤتمر السنوي الثاني لمجمع اللغة العربية الفلسطيني (التعريب والمصطلحات وألفاظ الحضارة)، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م.

٣٩- تعريب الأساليب، للشيخ عبد القادر المغربي، مقال، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

الكتب الإنجليزية:

- Gulliver’s Travels by Jonathan Swift. (بدون معلومات).

مواقع الشابكة:

- موسوعة (ويكيبيديا) على الشابكة.
- http://٣ilm.ahlamontada.com/t٢٣٩-topic